

|misaQlAdiawaF@ | الأربعين النووية : الدرس الثالث

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن أبي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب -

00:00:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. نعم بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. لا زال الامام النووي رحمة الله يذكر الاحاديث التي -

00:00:22

اشترط ان تكون على عليها مدار الدين. وساق حديث ابي ذر هنا لبيان طرق الخير وانها ليست مقصورة على فئة معينة. فلما اشتكتى الفقراء للنبي صلى الله عليه وسلم صداقات الاغنياء حيث انهم حرموا من المال فظنوا انهم محرومون من اجر الصدقة. نعم -

00:00:42

انناسا فقال ذهب اهل الدثور بالاجور يعني اهل المال ذهبوا بالاجور يعني لكونهم يتصدقون نعم. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما -

00:01:12

يصلون ويصومون كما نصوم. يعني هذه اعمال بدنية. نقوم بها كما يقوم بها الاغنياء. ولكن سبق سبقنا الاغنياء بالبذل. نعم. ويتصدقون بفضل اموالهم. يعني يعني ولا نتصدق. فكأنهم ظنوا انهم محرومون من الاجر وان درجاتهم في الجنة آآ ليست بعالية -

00:01:32

قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ يعني بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك اعمالا اه كنواب الصدقة. نعم. ان بكل تسبيبة صدقة. فالتسبيح صدقة والتحميد صدقة والتهليل صدقة -

00:02:02

تكبر صدقة يتصدق بها المرء على نفسه. فاحيانا صدقة تكون للغير. واحيانا على النفس. نعم. ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرية صدقة. وكل تهليلية صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. نعم مثل ما قلت -

00:02:22

قال عزوجل قول معروف ومحفورة يعني عفو عن الناس خير من صدقة يتبعها اذى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة وهذا يتصدق به على نفسك وعلى غيرك. نعم. وفي بعض احدهم صدقة يعني اتيان الزوجة -

00:02:42

زوجته فيها اجر. نعم البطع يعني المقصود بالبطء. يعني الفرج نعم. قالوا يا رسول الله اياتي احدهنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ يعني اياتي الرجل زوجته ويؤجر على ذلك؟ فقال قال -

00:03:02

ارأيتكم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. نعم يعني ان اتى امرأة محمرة عليه اثم فاذا وضعها في حال يؤجر عليه. وهذا من فضل الله عزوجل وكرمه -

00:03:22

حيث ان حيث ان الرجل يفعل امرا فيه متعة ويؤجر عليه. وفيه ايضا حث على التعفف من الحرام. لان المرء يكسب فيه اثما وعليه بالحال يكسب فيه ثوابا الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:42

كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان ان كل عضو في جسده يجب عليه الشكر. يجب فيه الشكر. نعم -

00:04:12

عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل سلامة

امام الناس عليه صدقة يعني السلامة مفصل كل عظم. وفي الانسان - 00:04:32

كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مئة وستون مفصلا وكل مفصل في الانسان يتحرك هذه نعمة يجب فيها شكر كل يوم. لذلك قال كل سلامة من الناس عليه صدقة. يعني يجب ان - 00:04:52

تشكر وتتصدق يجب ان تشكر الله عز وجل بالصدقة على نعمة المفاصل التي تتحرك في جسده. نعم. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. يعني من الاعمال التي تشكر - 00:05:12

فيها ماء انعم الله على جسده فيه من نعم الاصلاح بين الناس فيصلحها الشخص بين الناس صدقة. وما ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من باب التمثيل لا الحصر. فالاصلاح بين الناس فيه صدقة. لذلك الله يقول لا خير في كثير من نجواهم الا - 00:05:32

من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. او اصلاح بين الناس. نعم. وتعيين الرجل في دابته فتحمله عليها او يرفع له عليها متعاه صدقة كذلك. انك تعيين غيرك بهذه المفاصل هذه من شكر نعمة المفاصل - 00:05:52

نعم. والكلمة الطيبة صدقة. من باب شكر نعمة اللسان نعم. وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. هذه من باب الشكر. آآ باب شكر مما انعم الله عز وجل عليك بهما. نعم. وتمييز الاذى عن الطريق صدقة. هذا من باب الشكر اليدين - 00:06:12 نعم. رواه البخاري ومسلم. نعم. وبقية الحديث هو يجزئ عن ذلك ركتعتين من الضحى يركعهما العصر يعني ان جميع الاعضاء تستحق الشكر ومن شكر ذلك صلاة ركتعتين في الضحى تشكر الله عز وجل في صباحك على ما انعم به عليك من الجوارح. فاذا قيل كيف تجزئ الصلاة - 00:06:42

عن ذلك يقول لان الصلاة كل مفصل في جسده يتحرك فيها. فيتحرك جسده في الصلاة كل في كل عضو فيه يتحرك شكر للنعمة التي انعم الله عز وجل عليك في هذا الجسد - 00:07:12

والله يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وما بكم من نعمة فمن الله. نعم. الحديث السابع والعشرون عن نواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق نعم - 00:07:32

المصنف رحمه الله هذا الحديث ببيان البر والاثم. ما هو البر يعني جاء جماع الخير قال البر حسن الخلق. يعني الذي يجمع الخير هو حسن الخلق. وحسن الخلق سوى ربك او مع الخلق مع الله عز وجل بالفرح بامتثال او امره. اذا امرك بالصلاحة تقوم وانت مسرور لها - 00:07:52

الله امرك وتتلوا كتاب الله وانت مسرور لان الله امرك فهذا من حسن الخلق مع الله عز وجل. وحسن الخلق مع البشر بذل الندى وكف الاذى وطلاقه الوجه. نعم. البر - 00:08:22

حسن الخلق. اذا اردت الخير فحسن خلقك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول وانا ضامن ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. يعني الاثم - 00:08:42 اسم الذي لم يتبيّن لك امره ما هو؟ ما هو؟ ما حاكى في نفسك؟ تردد. قد يكون صحيح غير صحيح ماذا دعه؟ وكرهت ان يطلع عليه الناس يعني تخشى ان الناس ان عرفوا عنك - 00:09:02

ذلك الفعل ان يكرهوك. فاذا كان ذلك كذلك فهذا اثم. فمثلا لو ان شخصا اكتسب مالا من امر غير من امر مشتبه فيه. وانت متعدد حلال حرام اخشى انه حرام هذا - 00:09:22

دعه عنك. وتخشى انك لو قلت للناس اني جمعت المال من الكسب الفلاني. تخشى ان انهم يقعون في عرضك. فدع هذا الفعل فهو من الاثم. نعم. وعن وابسة ابن بن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم. نعم وهذا - 00:09:42

من اعلام النبوة فلما دخل وابس على النبي صلى الله عليه وسلم اخبره واصبه بما في نفسه بما اطلعه الله عز وجل عليه وقال جئت تسأل عن البر والاثم؟ نعم فقال قلت نعم. قال استفتني قلبك. البر - 00:10:12

ما انت اليه النفس السبت في نفسك يعني اه خاطب نفسك وقلبك هل هذا صحيح او غير صحيح يعني وهذا فيما هو مشتبه عليه.

واستفتاء القلب المقصود استفتاء القلب سليم - 00:10:32

اما القلب المليء بالمعاصي وبالشبهات وهو يفتقي قلبه لا. نعم. يعني لو قال شخص ماذا فعلت ذلك؟ لو قلت لشخص ذي معاصي لماذا فعلت هذا؟ فقال واستفت قال استفتني قلبي فقلت حلال - 00:10:52

قل لا احنا ما نستفتي قلب اصحاب المعاصي. وانما نستفتي اصحاب القلوب النيرة. هل هذا الفعل صحيح؟ او غير صحيح؟ نعم قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. نعم. البر ما اطمأن اليه النفس. واطمأن اليه - 00:11:12

القلب اطمأن اطمأنت اليه النفس فيما لو ظهر ذلك للناس. امر نفسك مطمئنة. واطمأن ان اليه القلب يعني لا تخرج من الاتم فيه. لانك عرفت بأنه حلال. نعم. والاثنا حاك في في النفس - 00:11:32

ردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. نعم وتردد في الصدر يعني ما بين حله او حرمته. فدعا وان افتاك الناس وافتوك من باب المباراة افتاك بأنه حلال واكثروا عليك بالفتوى انه حلال فدعا لانه متعدد في صدرك - 00:11:52

لم تطمأن اليه نفسك ولا قلبك. نعم. حديث حسن رويه في مسدي الامامين احمد ابن حنبل والدارمي بساند حسن. نعم. الحديث الثامن والعشرون. نعم. عن ابي نجيح العرباض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول - 00:12:12

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون. نعم. اه المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان وجوب اتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين - 00:12:32

هنا العرباط بن ساري قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليفة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. ووصف العربات هذه الوصية بثلاثة امور بليفة والقلوب وجلت منها وتحركت والعين - 00:12:52

وهكذا ينبغي للواعظ او الداعية ان يختار من الكلمات ما يواعظ قلب ولا اعظم من ان يكون القرآن هو الواعظ باستدلال بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل - 00:13:12

فذكر بالقرآن من يخاف وعيid. وكلما قرب المرء من الفاظ الكتاب والسنة كلما ما كانت النصيحة ابلغ وكلما كانت الالفاظ الى الصواب اقرب. وكلما ابتعد المرء عن النورين كلما تخطى في الالفاظ. فاذا امكن المرء تكون الفاظه بما جاءت به بما جاءت به الفضل كتاب - 00:13:32

سنة كان باذن الله اوقع في النفوس. نعم. فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوسيه نعم لما وعظهم الموعظة التي بكى الصحابة منها قالوا اوصنا خشوا ان يكونوا - 00:14:02

فهذه اخر موعظة للنبي صلى الله عليه وسلم لهم. انه ابكاهم فيها نعم. عليه الصلاة والسلام. قال اوسيكم بتقوى الله وهذا يدل جعل رقة قلوب الصحابة رضي الله عنهم. وما اوتى النبي عليه الصلاة والسلام من جوامع الكلم. كلمات يسيرة - 00:14:22

ابكي الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وتعلم كيف ان الدين يهذب النفوس ويرقق القلوب. والا العرب قلوبهم فيها الجفاء. لكن لما اتى القرآنلينها. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:14:42

فالمتكبر لا يطأطى رأسه سوى الدين والقرآن والقلب يقسو كلما ابتعد عن ذكر الله لذك قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب. ولهذا تجد اكثر الفاحشين والمتفحشين في الالفاظ او في او في الاعمال هما اقل الناس ذكرا لله. ولهذا - 00:15:02

حفظة كتاب الله او من يكتمن ذكر الله ومن قراءة القرآن العظيم هم اقل الناس كلاما واقلهم حركة واقلهم مؤدية للاخرين. واكثرهم نفعا للناس. نعم. قال اوسيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - 00:15:32

نعم. قال اوسيكم بتقوى الله. يعني عليكم بفعل الطاعات واجتناب المعاصي. وهذه هي وصية الله عز وجل لجميع الخلق قال سبحانه ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم واياكم يعني وصيناهم وصيناكم انتم ايضا بماذا - 00:15:52

ان اتقوا الله. وهي كلمة جامعة تشمل جميع امور الدين. يعني اذا قلت اتق الله يعني ابتعد عن كل معصية وافعل كل طاعة. نعم. والسمع والطاعة. يعني والسمع والطاعة لمن والله لمن ولاه والله - 00:16:12

عز وجل امركم وذلك في غير معصية. كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم اسمع له واطع وان جلد وفي رواية وان جلد ظهرك واحذ مالك. اسمع له وما طلبه لك من امور الدنيا فاعطه واصبر على ما تلاقيه من اذى - 00:16:32

نعم. وفي لفظ اخر وان تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبتان. يعني اسمع له واطع حتى لو نعم. وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا. نعم يعني فانهما - 00:16:52

منكم فسيري اختلافا كثيرا يعني من طال عمره منكم ايها الصحابة فسيري امرا يظهر جديدا عليه من مبتدعات ليست ممن نشأ عليها. وهذا من اعلام النبوة فظاهر في اخر عصر الصحابة القديري - 00:17:12

الذى نفو القدر وظهر الخوارج الذين قاتلوا صحابة الرشد وقاتل بعضهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اعلام النبوة. النبوة فانه من يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا. في حديث اخر انكم سترون - 00:17:32

بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فالانسان وان كثرت حوله الفتنة والمحنة يصبر ويرجو ما عند الله عز وجل من الثواب. نعم. فانه من يعش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا - 00:17:52

فعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عضوا عليها بالنواخذ. يعني الذي يعصم باذن الله من المحن ومن النوازل هو الكتاب والسنة. يكثر الانسان من تلاوة القرآن يكثر من من يكثر - 00:18:12

من تدارس العلم من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن العلماء الراسخين. باذن الله هذه من اسباب الثبات مع صحبة صالحة عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد تمسكوا بها - 00:18:32

عليها بالنواخذ. الناجذ هذا وهو اقوى ما في الاسنان. كان يقول خذوا السنة وعظ عليها بفمك بل بقوه لأن لا يفوتكم منها شيء. نعم. واياكم ومحدثات في الامور فان كل بدعة ضلاله. نعم واياكم محدثات الامور يعني احذروا ان تحدثوا في دين الله شيئا. فان كل محدثة - 00:18:52

يعني كل وفي لفظ فان كل محدثة بدعة عند ابي داود وكل بدعة ضلاله. يعني كل اذا احدثت امرا فهو مبتدع وهذا المبتدع فيه ضلاله واسوء. فابتعد عنها ويفكك ما في شرع الله. اليوم اكملت لكم دينكم - 00:19:22

وامتحنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نعم. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح نعم. الحديث التاسع والعشرون عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعملك - 00:19:42

ان يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم. نعم. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان ما هي الاعمال التي تدخل الجنة؟ وما هي الاعمال التي تدخل النار؟ فمعاذ رضي الله عنه - 00:20:02

اه سأله النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ليكثر من اعمال الصالحة ويجتنب على الاعمال السيئة. قال قلت يا رسول اخبرني بعمل يدخلني الجنة. ويباعدني عن النار. فقال لقد سألت عن عظيم. لأن جميع الناس ينشدون هذا - 00:20:22

جميع الخلق يريدون الجنة. فسأل معاذ هذا السؤال الجامع العظيم كيف افعل تعالى حتى ادخل الجنة. فقال تعبد الله؟ قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. يعني لقد سأله عن عظيم يعني - 00:20:42

عمل ستقوم به عظيم. وشاق لكن يسير على من يسره الله. والله عز وجل يقول عن الصلاة وانها لكبيرة يعني ثقيلة الا على الخاسعين اي يعني الا من اعانه الله على ذلك. فقال تعبد الله - 00:21:02

تعبد الله لا تشرك به شيئا. يعني بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان الذي يدخل اه المرء الجنة الاسلام والتمسك به. فقال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان - 00:21:22

حج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه اعمال الاسلام. من فعلها والتزم بها وابتعد عن الموبقات. مع باصول الایمان باذن الله يكون من عباد الله الموحدين ويدخل الجنة بفضل الله. نعم. قال تعبد الله؟ تعبد الله - 00:21:42

لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة؟ والمقصود الصلاة المفروضة. نعم وتوتى الزكاة اي مفروضة. وتوتى الزكاة وتصوم وتصوم رمضان وتحج البيت. نعم. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ يعني - 00:22:02

زدني على درجة زدني درجة اخرى اه من درجات الجنة عليا فقال الصوم جنة. اي نعم. يعني اذا اردت ان تتزوج باعمال ترفعك في الدرجات الصوم جنة يعني الصوم من اسباب وقاية العذاب. والمقصود بالصوم هنا يعني صوم النافلة. يعني صوم الفريضة سبق وصوم - [00:22:22](#)

رمضان. يعني التي ذكرها هنا النوافل الان. نعم. والصد الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. نعم بين لها الصلاة وبين لها الصدقة تطفى الخطيئة صوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة وصلوة العبد في جوف الليل وصدقة تطفى الخطيئة وصلوة العبد في جوف الليل ثم تلا تتجافي جنوبها - [00:22:52](#)

المضاجع. يعني من اراد ان ترتفع درجته باذن الله فيليكتر من صيام النافلة. وليكتر من صدقة حين تطفى الخطيئة. قال كما يطفى الماء النار. يعني لو كانت نار مشتعلة وتطهئها بالنار بالماء. كذلك - [00:23:22](#)

باذن الله تمحق الذنوب والخطايا. والمقصود الصغار. نعم. والصدقة تطفى الخطيئة كما هو الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل. وصلوة الرجل في جوف الليل اي تطفى الخطيئة ايضا كما يطفى الماء النار - [00:23:42](#)

ومع هذا وتلى النبي عليه الصلاة والسلام قوله تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون بهم خوفا وطمعا الى قوله فلا تعلم نفس مغفرة من قرة يوم جزاء بما كانوا يعملون. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع قيام الليل لا في سفر - [00:24:02](#)

ولا في حظر. لا في حال مرضه. ولا في حال صحته. في حال المرض يصلى وهو جالس ويصلى في السفر ان تيسر له الى القبلة واذا لم تيسر له الى غير القبلة. ويكتر ويتطيل من الصلاة فيها - [00:24:22](#)

والقيام والركوع حتى قرأ يوما بالبقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة. فقال جابر وركوعه قريبا من ذلك. قال ثم سجوده قريبا من ذلك. يعني يركع بمقدار ما يقرأ في البقرة بمقدار ما يقرأ بالبقرة والعمaran والنساء. والسجود كذلك. ووصفت عائشة رضي الله عنها صلاته فقالت - [00:24:42](#)

فلا تسأل عن طولهن وحسنهن. هذا امر اخر الطول. طويلة. وكان يقوم من الليل حتى تتفطر وفي لفظ تتشقق قدمه ومعنى تتفطر يعني تنشق ويخرج الدم منها. فان الانسان اذا اطال القيام يخرج الدم من اسفل - [00:25:12](#)

قدميه. والله عز وجل امره ان يقوم نصف الليل او دونه اكثر منه. يعني قرابة اربعة الى خمسة والنبي عليه الصلاة والسلام يصلى الليل كل يوم ليس فقط في رمضان بل كل يوم هذا هو هذه عبادة - [00:25:32](#)

في الليل عليه الصلاة والسلام. نعم. فينبغي للمسلم الا يدع قيام الليل مطلقا ولو شيئا يسيرا من وقته ولو نصف ساعة ولو ساعة ليكتب من عباد الله الموترين والله عز وجل وتر - [00:25:52](#)

يحب الوتر واذا كان يشق على الانسان الصلاة ركعات يوتر لو برکعة فاحب الاعمال الى ادومها وان قل. ويغتنم المسلم الساعة العظيمة التي فيها نزول الرب عز في اخر الليل فيسألها ما شاء وهو القائل واسألاوا الله من فضله. كل ما تمناه - [00:26:12](#) ادعوا به فربك كريم. يعطيك اكثرا مما تأسأ. لكن ان تسأل ويعطيك باذن الله. فوق ما ما تمنى وما تمنى. والله يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه. بس اسأل. سبحانه وتعالى - [00:26:42](#)

نعم. وصلوة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافي جنوبها عن المضاجع حتى بلغ يعملون نعم. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته؟ قلت بلى يا رسول الله. الاخبار برأس الامر؟ يعني - [00:27:02](#)

رأس الدين. واصل الدين. فلا يكون للشيعة قيام بلا رأس ورأس هذا الدين هو الاسلام. باركانه بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا لم يكن فيها كذلك - [00:27:22](#)

فلا رأس للدين. واذا لم يكن له رأس يسقط. نعم. قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام نعم. وعموده الصلاة نعم. وذروة سلامه الجهاد. يعني اعلى ما في هذا الدين ويقويه - [00:27:42](#)

هو الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من ذلك. فالمجتمع يقوى باذن الله باقامة شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويصلح وتنزل فيه الخيرات والبركات. بهذه الشعيرة نعم. ثم - [00:28:02](#)

قال الا اخبرك بمالك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. يعني الا اخبرك بما يجمع ذلك كله؟ مع الاتيان بالاسلام قال قلت بلى يا رسول الله. قال كف عليك نعم. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. يعني لا تتكلم بما يحرم - 00:28:22

ولا تتكلم الا بخير. والنبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال من يضمن لي ما بين لحييه وفخذيه في لفظ رجلي وفي لفظ آما 00:28:42 بين لحييه وقدميه اضمن له الجنة يعني اللسان - 00:28:42

فانها اكثرا ما تدخل الناس النار والعياذ بالله. الفرج بالاتيان الاتيان المحرم الوقيعة في اعراض الناس. نعم. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. يعني كان معاذ يظن ان الكلام في الناس اه ذنب يسير لا يؤدي بدخول الناس اه لا - 00:29:02 دخول النار والهلاك. فقال تكلتك امك يا معاذ. يعني هذا دعاء لك لا يقصد به الدعاء يعني اه اصبحت امك تكلى ما عندها احد نعم فقال تكلتك امك وهل يكب الناس على في النار على وجوههم او قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. يعني الذي يكب الناس - 00:29:32

على المناخر والوجوه هما هو ما يحصدونه من السننهم بسبب كلام الناس فيهم. وفي مستند الامام احمد قال ابن كثير واسناده جيد في الاسراء قال اطلعت على اهل النار فرأيت فيها قوما - 00:30:02

لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم فقلت من هؤلاء جبريل؟ قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس والعياذ بالله. وفي صحيح مسلم كل المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. واحب النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الرجل - 00:30:22

تؤخذ من حسناته فتلقي فتعطى لذاك. فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاته القيت عليه والعياذ بالله. والمفلس يوم القيمة هو الذي يأتي بصلة وصيام وصدقة ويأتي قد وهو قد وقع في عرض هذا وتكلم في هذا وشتم هذا. والعاقل الذي يحفظ لسانه - 00:30:42 نعم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. نعم. الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشلي بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعوها - 00:31:12

نعم آالساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان اقسام احكام الله في الارض ابو ثعلبة يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان قال ان الله فرض احكاما فلا تضييعه حدوده - 00:31:32

فلا تضييعوها كذلك. نعم. وحرم اشياء فلا تقربوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير هذى اربعة احكام الارض قال قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعوها فرائض يعني الزمم - 00:31:52

قم بواجبات فلا تضييعوها. مثل الصلوات الخمس وصيام رمضان. نعم. وحد حدودا فلا تعتدوها. يعني شرع شرائع لا تتجاوز عليها مثل حد البكير. مئة جلة لا تزيد عليه. ومثل قسمة الترکات اعطي الذکر مثل انشيئن لا تساوي الاشیى بالذکر. واعطى الام سدس في حال وفي حال الثالث. فلا تغير هذه - 00:32:12

هذا فلا تغير ما حده الله. نعم. وحرم اشياء وحرم اشياء فلا تنتهکوها. وحرم اشياء فلا تنتهکوها يعني بين امورا محمرة لا تقع فيها. مثل السرقة وشرب الخمر وهكذا. وسكت عن اشياء - 00:32:42

وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. يعني مسكت عنها في شرع الله. فيستصحب الحكم الاصل وهو الاباحة مثل لونبات في الارض ليس فيه مظرة سكت عنه - 00:33:02

سكت عنه الشرع باسمه فالاصل فيه الحل. الله يقول يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. فالاصل الحل الا ما اتى فيه التحرير. فلا تسأل عن شيء سكت الله عز وجل عنه. حين نزول الوحي - 00:33:22

نعم. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. نعم. الحديث الحادى والثالثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:33:42

دلني على عمل اذا اعملته احبني الله واحبني الناس. نعم. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث سهل ببيان ما هي الاسباب الجالبة لمحبة الله ومحبة الناس يعني كيف يحبني الله؟ وكيف يحبني الناس؟ نعم - 00:34:02

قال فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وزهد فيما عندك. ازهد. ازهد في الدنيا يحبك الله. احبك ها. يحبك ازهد في الدنيا يحبك الله؟ لا ازهد احبك. جواب شرط. ازهد يحبك. يحبك ايوه - [00:34:32](#)

ازهد في الدنيا يحبك الله. ايه. يحبك اصلا. يصير يحبك. ازهد. ازهد في الدنيا يحبك يحبك الله. نعم يعني من اسباب محبة الله عز وجل الزهد في الدنيا وعدم التعلق بها او التطلع الى زخرفها وزينتها فان هذا مما يؤثر - [00:34:52](#)

على القلب في تأثيرها بالآخرة. والنبي عليه الصلة والسلام اه نهاد الله عز وجل ان طلع الى امور الدنيا لئلا يرکن اليها. قال سبحانه و لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة - [00:35:12](#)

الحياة الدنيا هي لهم لنفتهنم فيه. اما انت يا نبينا لا تتطلل الامور الدنيا لك الاخره وقال شيخ الاسلام التطلع للدنيا سرورا بها وبما فيها محرم. وان النظر فيها باب التفكير والتدبر فهذا مشروع. فاذا امكن ان يمنع المرء - [00:35:32](#)

نفسه من دخول الدنيا الى قلبه فهذا هو المطلوب. وانما يسعى الى دخول الاخره في قلبه قال يكون في اليدي ما يكون في القلب. نعم. واخذ فيما عند الناس يحبك الناس. وزد فيما عند الناس - [00:36:02](#)

الناس يعني لا تطلب من الناس شيئا حتى يحبوك. فاذا طلبت منهم اه هذا من اسباب عدم محبتهم فاذا تعفف المرء النبي عليه الصلة والسلام يقول من يستعفف يعفه الله. يعني من لا يطلب الناس شيئا يغنيه الله - [00:36:22](#)

ومن طلب من الناس لا يتوقف عن المسألة الرشد في ذلك كف اليدي عن طلب ما عند الناس. نعم. حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بسانيد حسنة. نعم لذلك من اسباب دخول من يدخل الجنة بغير حساب عدم طلب - [00:36:42](#)

شيئا من الناس عدم طلب شيء من الناس. كما قال عليه الصلة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون هذه مما يطلبونه من الناس. يطلب من الاخر ان يرقيه. يطلب من الاخر اه - [00:37:12](#)

ان ان يعالجها وهكذا. وكلما كف المرء عن الناس كلما كان اعز له في دينه ودنيا. نعم. الحديث الثاني والثلاثون. عن ابي سعيد السعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضي الله عنه - [00:37:32](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. نعم. ساق المصنف رحمة الله حديث ابي سعيد هذا في بيان ان انه لا يجوز مضاراة احد. يعني وجوب رفع - [00:37:52](#)

وقوله عليه الصلة والسلام لا ظرر اي ان الضرر متنف في الاسلام فليس في الاسلام ظرر وانما هو خير محض. وايضا ما دام ان الاسلام ليس فيه ضرر نهاك عن مضاراة غيرك فقال - [00:38:12](#)

لا ضرار يعني واحذر ان تضر انت واحذر ان تضر غيرك. فالذين الذي انت متمسك به لا ضرار فيه. فهذب نفسك ولا تضر احدا. وهذا حديث عظيم وقاعدة كبيرة. في - [00:38:32](#)

معاملات بين الناس لا ظرر ولا ظرر احذر ان تظر احد فكل ما فيه ظرر اه لا تقرب منه وان رأيت ظررا فازله. نعم. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا - [00:38:52](#)

نعم. رواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضا. نعم. الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:12](#)

قال لو يعطي الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. نعم ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث البيان قاعدة عظيمة في الحكم وهي ان البين المدعى واليمين على من انكر. فكل ما فليس - [00:39:32](#)

كل من ادعى دعوة يصدق ويعطى بدعوة وانما عليه البينة. وهذا اصل في التقاضي بين الناس كل من ادعى دعوة اعطنا البينة. اعطنا شيء يثبت صحة ما تدعي به. والا فقولك - [00:39:52](#)

او دعواك غير صحيحة. نعم. لو يعطي الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال اموال قوم ودماء لو اعطي كل شخص بدعواه لقتل رجال وسلبت اموال لكن الدين عظيم. يتثبت اعطي ما يدل على صدق دعواك. نعم. قال لو يعطي الناس - [00:40:12](#)

بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر. لكن البينة على المدعى ما عنده بينة اليمين على من انكر. الذي ينكر يحلف اليمين. فاذا لم يحلف يقتضى عليه بالنكول - 00:40:42

واحيانا قد يكون المدع عليه احيانا ينقلب الى مدع. فلو ادعى انه سد قرض المدعى. هنا الان الدعاء في السداد نقول اثبت بينة السداد. ما عنده بينة ينقلب المدعى الاصلي - 00:41:02

مدع عليه يحلف انه ما سد له شيئا وهكذا. المقصود ان هذا حديث عظيم في اصل التقاضي بين الناس مع مدعى يمين على من انكر. نعم. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعده في الصحيحين - 00:41:22

الذى في الصحيحين لا يعطى آآ الناس بدعواهم ادعوا قوم دماء رجالهم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وليس في المدعى والحديث في البخاري ومسلم. نعم. الحديث الرابع والثلاثون. نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - 00:41:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. نعم. ساقه المصنف رحمة الله هذا حديث في الأربعين النووية التي فيها اشترط فيها ان تكون مدار الدين عليها لبيان درجات الانكار - 00:42:02

ووجوب انكار المنكر على كل حال. باموره الثلاثة. في التدرج فيها نعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. يعني اذا كان يستطيع ذلك وهو من اهل الحسبة فان لم يستطع فليس انه ان ما يستطيع ان يغير المنكر بيده ولم يكن ذلك المنكر في بيته وله - 00:42:22 القدرة على تغييره كالاب في البيت فلينكر بلسانه. يعني مثل الاب ينكر على والده باللسان. لا يجوز هذا المنكر سلام. ما يستطيع الشخص لا باليد ولا باللسان. المرتبة الثالثة بالقلب. والمراد - 00:42:52

القلب يعني عدم الرضا بالمنكر وانكاره بالقلب. قالوا وذلك اضعف اليمان يعني عدم الانكار باللسان وعدم الانكار باليد. نعم. قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. والرؤيا اه يعني من باب التغليب والاحيان قد يكون منكر بالسمع. نعم. من رأى منكم منكرا - 00:43:12

ليغيره بيده. فان لم يستطع فليس انه اضعف اليمان. رواه مسلم. وهذا من بفضل الله عز وجل على عباده حيث لم يلزمهم بعبادة قد لا يقدرون عليها. فلو الزم الجميع بتغيير - 00:43:42

المنكر باليد قد لا يحصل لهم ذلك. ويشق عليهم ويحصل نزاع. فاعطاك الاسلام هذا تدرج عظيم الذي فيه صلاح المجتمع وفيه صلاح النفس وفيه السعي لرضا الله عز وجل بانكار - 00:44:02

تلك المعصية. نعم. الحديث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشو ولا تبغضوا. نعم. ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث - 00:44:22

لبيان اه اداب واجبة بين المؤمنين واسباب محبة المسلمين بعضهم البعض. نعم عن ابي هريرة قال قال لا تحاسدوا نعم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام هنا جملة من اسباب تفرق المجتمع. فاولها قال لا - 00:44:42

الحسد والعياذ بالله زوال آآ تمني طوال نعمة الغير. ولا يتمناها لنفسه. المهم انها تزول عن غيره. والعياذ بالله. يعني مثلا شخص الله اعطاه مالا فيتمنى ان ذلك المال يزول عنه. حتى ولا يريد هذا المال لنفسه. المهم ذاك رجل لا يكون - 00:45:12

غنيا هذا الحسد والعياذ بالله. الحسد هو من اسباب دخول النار وهو من الذنوب التي فعلت وهو من الذنوب الاولى التي فعلت في الارض. حيث قتل هابيل حسدا لما آآ اشتعلت النار فيما اخرجه لله - 00:45:42

فكان في شرعيتهم ان الرجل يخرج صدقة ما له فتأتي نار اذا قبلت تلتهم صدقتها. واذا لم تلتهم صدقته معنا ان الله لم يتقبل منه ذلك العمل. فلما قبلت صدقة - 00:46:12

قيل اتى قابيل فقتل هابيل. فكان جزاؤه جزاء من يقتل الى يوم القيمة عليه. لانه حسد اخاه فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه. من اخس - 00:46:32

طيور الغراب. ومؤذن وامر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله في الحل والحرم. فبعث الله اسوا الطيور ليりه كيف يدفن اخاه لان لان

فعلت فعلاً قبيحاً. فارسل لك ذلك الطير القبيح - 00:46:52

والجزاء من جنس العمل. الذي اخرج ابليس من الجنة حسدوها بعد ان استكبر قال انا خير منه. حسد ادم. ويجب على المسلم ان ينزع قلبه من الحسد. ومن اخص صفات الرسل سلامة صدورهم - 00:47:12

قال الله عز وجل عن ابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. يعني سليم من الشرك والبدع ومن الغل فيما يخص المخلوقين. والنبي الصلاة والسلام لما اراده الله لامر عظيم وهي الرسالة شق الله عز وجل صدره - 00:47:42

ومرتين مرة وهو صغير فاخرج نزل جبريل عليه السلام ومعه طست من ذهب وماء زمزم فشق صدره وخرج منه علقة سوداء. مما في قلببني ادم من الحسد والغل. وعند الاسراء - 00:48:02

كذلك شق صدره لانه سيكرم ويكون في مكاناً عظيماً لا يصل اليه حسود ولهذا من اسباب نشر الدعوة في هذه الامة على يد النبي عليه الصلاة والسلام سلامة قلبه رجل يؤذيه يعفو عنه. يطلب منه مال يعطيه. ثم يطلب السؤال المال ويعطيه. يأتي قومه من مكة - 00:48:22

الى المدينة ليقاتلوا واذا تمكّن من رقابهم يصفح عنهم ويعفو. يموت عدد كبير عدداً من اولاده هذه ستة ومع ذلك ما قال تشاءمت بسبب دعوتي لكم يصبر بل يتفاعل ويقول يعجبني الفأ - 00:48:52

الصالحة. فلا يصلح لتعليم الناس ونصح الناس وارشاد الناس حاسد. لانه يلتقي الخير والشر ومن اعظم الشر والحسد. نعم والعياذ بالله. ومن ومن دعاء النبي صلى وسلم قال واسل سخيمة قلبي يعني ما في من غل اخرجه. نعم. الله يقول يوم - 00:49:12
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. القلب المليء بالحقد والحسد والكذب. هذا لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا تحسدوا ولا تلاجشو. النجاش الزيادة في السلعة وهو - 00:49:42

ولا يريد شراءها. مثل يذهب عند المتبادرين عند بائع وعنه من يريد الشراء فيقول رجل هذه السلعة بكم بمئة؟ فيقول انا ازيدها بمئة وعشرين. بس يريد ان يرفع السعر على ذلك المشتري - 00:50:02

لكي لا يشتريها. وهو لا يريد الشراء. الناجاش. نعم. ولا تباغظوا يعني لا يحب بعضكم بعضاً. ومن اسباب محبة العباد بعضهم بعضاً. افساء السلام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اولاً لكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افسوا السلام بينكم. نعم. ولا تدابروا - 00:50:22

ولا نعم ولا تدابروا يعني لا تتهاجروا فيدبر بعضكم عن بعض فيضع بعضكم دربه على الآخر يولي عنه. فلا يضع وجهه في وجهه وانما يعرض احدهما عن الآخر والهجر اما ان يكون لدنيا او للدين اذا كان للدنيا لا يجوز التهاجر - 00:50:52

ثلاثة ايام لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث واذا كان الهجر لامر ديني ومصلحة. فيجوز الهجر فيه لمصلحة دينية لا لهوى. ليتوب - 00:51:22

فاعل ذلك المعصية. نعم. ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. لا يبيع بعضكم على بيع بعض يعني شخص يريد ان يبيع هذه السلعة قال بكم؟ قال بمئة. فيقول اخر تعال انا عندي نفس السلعة اعطيك - 00:51:42

بخمسين ريال. هذا من باب البيع على بعض. وكذا العكس. شراء على الشراء. فمثلاً شخص يريد ان السلعة بمئة ويريد هذا ان يأخذ هذا هذه السلعة بمئة فيقول انا اشتريها بمئة وعشرين حتى ما ياخذها - 00:52:02

نعم. وكونوا عباد الله اخواناً. ايه. يعني هذه النتيجة. لتكون عباد الله اخواناً لتحاسدوا ولا تناجشو ولا تباغضوا ولا تدابروا. ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. نعم المسلم اخو المسلم. نعم. هذى قاعدة عظيمة. المسلم اخو المسلم. نعم. نعم - 00:52:22

نعم لا يظلمه؟ المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله لا يظلمه يعني لا يقع في ظلمه لا يجوز المسلم ان يظلم مسلماً ولا يخذله ولا يخذله. يعني لا يخذله ان احتاج الى - 00:52:52

اخوته وهو قادر على ذلك. مثلاً احتاج الى الدين وهو في كربة اعنه لا تتخاذل عن اعانته. ولا يكذبه ولا يحقره. ولا يكذبه يعني لا يكذب عليه فيجب ان يكون المسلم صادقاً. مع المسلم ومع غير المسلم. وفي الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول

الصدق من - 00:53:12

والكذب مهواه. نعم. ولا ينجيك الصدق. والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولم 00:53:42
يعرف لابي بكر انه كذب كذبة قط في حياته. لا في جاهلية ولا في اسلام لا سفر ولا حظر لا حرب. ولا في -
سلم ولا حل ولا يقع ولا سفر ولا حل. لذلك قال لقب بالصديق باجماع الامة. عليه والسلام. المرء اذا اعتناد على الصدق. يكون هو
طبعه ويعتاد على الكذب يكون كذلك. اصعب عبادة على المسلمين اليوم هي الصدق - 00:54:12

اذا اردت ان ترى صعوبة ذلك فاخبر نفسك ثلاثة ايام. هل تكذب ام لا واذا لم تكذب في خلال ثلاثة ايام دون ما سمعته من كذبات من
الناس. تجدها كثيرة - 00:54:42

فهي من اعظم فهني من اكثر اه السينيات وقوعا بين الناس اليوم قال ابن القيم رحمه الله هو اصل الایمان الصدق. وقال ابن حزم وما
فرق الامم والشعوب الا الكذب - 00:55:02

نعم. ولا يحقره. لا يحقره. يعني ما يزدرى ولا يتكبر عليه. بل يتواضع له. والنبي عليه الصلاة والسلام كان متواضعا. حتى مع الصغار
يأتي لابن عباس وهو غلام يقول له احفظ الله يحفظك. يأتي لعلي وهو شاب - 00:55:22

ويقول له يا علي قل اللهم اهدي وسددي ويأتي الى معاذ وهو شاب ويقول له يا معاذ والله اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة تقول
اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وقال يا - 00:55:52

نغير نغير ما فعل النمير؟ يا ابا عمير ما فعل النمير من باب التلطف معه؟ فهو متواضع للجميع عليه الصلاة والسلام. نعم. التقوى ها هنا
ويشير. قال ابن القيم واصل الاخلاق المذمومة - 00:56:12

ودنأت النفس. نعم. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. نعم يعني مكان التقوى وصلاح النفس هو القلب. والقلب هو المغذي
للجوارح. فإذا رأيت رجلا صالحًا عابدا منفأا فاعلم ان قلبه فيه ايمان على قدر ذلك. واذا رأيت - 00:56:32

رجل ذا معاشر كثيرة فاعلم ان في قلبه ضعف بحسب امرئ من ان يحقر اخاه المسلم. يعني يكفيك من الشر دم احتقار المسلم. يعني
كفى به اثما. وآآ الاسلام لا يحترق احدا لا صغيرا ولا كبيرا. الكبير يجله ويعظم شأنه - 00:57:02

والصغير يرفع من همته. والشاب يقويه وبهذا انتشر الدين بين جميع الطبقات. لما لم يكن فيه احتقار للجميع. يخرج النبي عليه
الصلاوة والسلام على صاحبته ويقول لهم ماذا تفعلون؟ فقلنا اذكر الله. فيقول لهم الله ما اقعدكم الا ذلك؟ يخرج عليهم - 00:57:42
ويجالسهم ويسألهما ما الذي حدث لهم؟ ويزور مرضاهما زار سعد بن معاذ وهو سيد عظيم في في قومه. لما راه مريضا بكى عليه
الصلاوة والسلام. وزار الغلام الصغير بل الكافر اليهود - 00:58:12

وهو جار له لما مرض. وقال له اسلم. نعم. عليه الصلاة والسلام. كل كل المسلم على المسلم في حرام دمه وماله وعرضه. اي نعم. يعني
المسلم امامك معظم. احذر ان تؤذيه بشيء. لا - 00:58:32

بسفك دم ولو وقوع في عرشه واخذ شيء من ماله نعم. رواه مسلم. نعم. الحديث السادس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:58:52

عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. نعم ساق المصنف رحمه الله هذا
الحديث لبيان من اصول الدين تفريج الكروب عن الاخرين - 00:59:12

قال من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة دل هذا الحديث على كثرة كروب الاخرة وان تلك
الكروب تنفرج وتتيسر بقدر تفريجك لكروب الناس لهذا ان سمعت برجل عنده كربة او محنـة - 00:59:32

ففف معه لتفرج عنك باذن الله كربة من كرب يوم القيمة. وموسى عليه السلام لما خدم المرأتين الضعيفتين ورفع عن ورفع عنهما
ورفع الحجر عن وسقى لهمما وجلس تحت ظل شجرة وقال ربى اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:00:02

جائه خير كثير. فتنزوج في ذلك البلد. وابو الزوجة وابو المرأتين امنه من عدم وصول احد اليه قال لا تحف. نجوت من القوم
الظالمين. ولما اراد الخروج من هذا البلد كلمه الله. فتتابعت عليه الخيرات بسبب فعل واحد يسير في نظر الناس - 01:00:32

وهو التفريج واعانة شيء عن الاخرين برفع حجر ليسقي غنهمها من ذلك نعم. فقد يكون العمل في نظرك يسير لكن عند المكروب كبير.

بل قد تظلم الدنيا في وجهك ولا يفتحها غيرك باذن الله. نعم. ومن اعرض عن اصحاب الكرب الله اعرض عنه. نعم - 01:01:02

نعم. ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. هنا التيسير في الدنيا والآخرة. تفريج الكروب في الآخرة يا من فرج عن

مسلم كربة تفرج عنه كرب الآخرة انها هم واعظم. التيسير لا من يسر عن مسلم - 01:01:32

اما يسر الله عليه الله في الدنيا والآخرة. يعني جزاء معجل. له في تيسير الامور والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يسرا ولا تعسرا

وبشرنا ولا تنفرا. وفي صحيح البخاري من حديث ام سلمة قال لا - 01:01:52

فيك الله عليك ولا تحصي فيحصي الله عليك. والنبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فانه

يكون ابعد الناس عنه. يعني كلما يستطيع المسلم ان - 01:02:12

على الاخرين فليفعل. وبهذا اتى الدين وبهذا امر سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. التيسير على الناس وفي صحيح البخاري النبي

عليه الصلاة والسلام قال اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فرفق بهم فارفق به - 01:02:32

ومن شق عليهم فاشق عليه. فالرفق في جميع الشؤون. الاب مع ابنائه الزوج مع زوجته. المعلم مع تلاميذه وهكذا. نعم. ومن ستر

مسلمما ستره الله في الدنيا والآخرة. كذلك الستر من ستر مسلما - 01:02:52

اه جزاء ذلك معجلة في الدنيا قبل الآخرة. ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والآخرة. والبشر ليس كاملا وانما هو خطاء في

الذنوب الخطايا وقد يطلع الله عز وجل الذنوب على الخلق ف يأتي من يسترها فيستر الله عز وجل - 01:03:12

عليه. وقد يخفى الله عز وجل الذنب عن العباد. فيستر الله عز وجل عليه اه المجاهر بالذنب قل ان يتوب. لذلك قال عليه الصلاة

والسلام في البخاري ومسلم كل امتي معافي اليه - 01:03:32

فاما رأيت مثلا شخصا يشرب مثلا الدب يختفي عن الناس هذا للتوبة اقرب. يغلب على ما ينفع ذلك التوبة. نعم الرحيم. كما قال عليه

الصلاه والسلام ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. وقد يكون من وقع في الذنب افضل حالا منك. فمن رأى - 01:03:52

من غيره نقصا او خللا او عيبا فلا يتحدث به. ولا يخاطب الناس به وانما يستر عليه نعم والله في عون العبد ما كان العبد في عون

اخيه. نعم. يعني ان الاعانة لك متتابعة ما دمت تعين غيرك - 01:04:22

نعم ومن اعانه الله عز وجل تيسرت اموره. نعم. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة اسهل طريق للجنة

وايسره وارفعه درجات هو طلب العلم وحلق الذكر - 01:04:43

ومجالس اهل العلم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله بطريق الجنة يعني يكون طريقك

الجنة سهل وميسر باذن الله. نعم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يتلون الكتاب ويدرسونه

بينهم سواء - 01:05:03

كان كتاب الله او ما اتى يدل عليه من اهل من من العلم من السنة او ما يشرح الكتاب والسنة. فليس ذلك مقصود على القرآن

فحسب. نعم الا نزلت عليهم السكينة يعني الطمأنينة - 01:05:30

وغضيبيهم الرحمة. يعني كذلك الرحمة تغشاهم. وتحيط بهم. وتناهم. نعم وحفتهم الملائكة. الله اكبر نعم وحفتهم الملائكة وفي لفظ انا

للله ملائكة سيارين يطلبون حلق الذكر فاذا رأوا حلقة من الذكر نادى بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم. فيأتي بعضهم الى بعض -

01:05:53

فيه حتى يصلون الى العناء. نعم. وذكرهم الله فيمن عنده. يعني ذكرهم الله في من عنده يعني يمدحهم الله عز وجل عند الملائكة

المقربين. ومن اسباب تمحيق الذنوب ومغفرة الذنوب ومحبة الله للعبد. ملازمة الحلق - 01:06:23

وملازمة الدرس. وملازمة العلم. ولم ولو لم يأتك من ذلك الا ان الله عز وجل يرضي عنك ويمدحك عند ملائكته سبحانه ومن بطا به

عمله لم يسرع به نسبة يعني من لم ينفعه عمله فلن ينفعه نسبة. فابو لهب ما نفع نسبة فما نفعه علمه فلم ينفعه - 01:06:43

الله يقول في الصور فلا انساب بينهم. ما في نسب. الحساب على العمل لا على النسب الله يقول فمن يعمل مثقال ذرة. العمل ليس

النسب. وانما النسب ليتعرف الناس بينهم في الدنيا - [01:07:17](#)

اما في الاخرة فالميزان العمل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. نعم رواه مسلم بهذا اللفظ. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول هل حلق اللحية من المجاهرين؟ نعم. هذا عمل مجاهر به. وآآآ - [01:07:38](#)

الاثم فيه اه في الليل والنهار والعياذ بالله. لانه يظهر دائمًا حتى شخص وهو نائم يكون قد فعل هذه المعصية يقول هل تعتبر مجالس الغفلة؟ هل تغيير مجالس الغفلة؟ مجالس الذكر تعتبر من تفريج الكرب والتيسير على الناس. هذا من اعظم - [01:08:01](#) اعظم اسباب صلاح الناس وكف السنة الناس عما لا ينفع. يقول ما حكم قول اللهم اني في اعظم امرتي به فاشهد الله ان لا الله الا انت وانتهيت عن ممن هو اعظم ما نهيتني عنه - [01:08:21](#)

واشهد ان لا الله الا غيرك فاغفر لي ما بين ذلك. كيف بين ذلك؟ يعني الكلمة الاخيرة غير سليمة اطعت في اعظم ما امرتني بها توسل بالتوحيد والثاني التوسل بنهي الشرك لكن فاغفر لي ما بين ذلك لا وانما يقول فاغفر لي جميع ذنبين - [01:08:41](#) يقول ما الفرق بين الحسد والغبطة؟ الحسد تمني زوال النعمة من الغير. الغبطة ان يتمنى الشخص مثل ما عند الآخر مع عدم زوال نعمة الغير. مثل شخص عنده مليون ريال يقول الشخص يا ليت عندي مليون مثله. مع بقاء المليون اللي عنده - [01:09:01](#) الافضل عدم غبطة الاخرين ويجب عدم حسد الاخرين فكان محمد عليه الصلاة كما قال شيخ الاسلام كان النبي محمد عليه الصلاة والسلام لا يغبط احدا. وانما يسارع الخيرات قال وكذلك ابو بكر كان لا يغبط احدا ولا ينظر الى غيره. قال وحال عمر كحال موسى عليه السلام - [01:09:21](#)

موسى ينظر الى محمد ماذا فعل ليفعل؟ فلما رفع فوق منزلته رفع صوته لما رفعها فوق منزلتي وكان يتمنى ان امته هي اكتر الامم. وكذلك عمر رضي الله عنه كان ينظر الى افعال ابي بكر ليفعلها - [01:09:51](#) قال والاكم ان الشخص لا ينظر الى غيره حتى وهو في العمل الصالح لينافسه فيه وانما هو يبادر للمنافسة لان الدين وضح فيه كل شيء. يقول صلاة النوافل بعد صلاة العصر في الحرم النبوي والحرم المكي هل تجوز ام مكرهه؟ اه النهي سواء في مكة او المدينة او في غيرهما - [01:10:11](#)

لكن يستثنى من ذلك صلاة ركعتي الطواف مثل ما قال عليه الصلاة والسلام هي بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت صلى مع اي ساعة شاة من ليل او نهار يقول كيف تكون البينة على المدعي واليمين على ما انكر في هذه الحال لو اتى اربعة اشخاص وشهدوا على شخص في فعل احد من حدود الله فهل تقبل منه - [01:10:31](#) الحدود ما فيها اليمين. اليمين في حقوق المخلوقين. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم اجمعين - [01:10:51](#)